

تأثير العاب صغيرة لتوجيه فرط الحركة لتلاميذ الصفين الاول والثاني الابتدائي

م.د. ماهر عبدالله سلمان

العراق. جامعة ميسان . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

momo_master33@yahoo.com

الملخص

لقد أثبتت الدراسات ان الطفولة السعيدة ومنها طفولة المرحلة الابتدائية تؤدي الى مستقبل باهر ونجاح للامة في حين تعرض الاطفال الى اضطرابات سلوكية تؤدي بهم الى انماط مختلفة تترك فيما بعد اثارها على مستقبلهم ومن ثمة على مستقبل اوطانهم.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لإدخال لألعاب صغيرة تتلائم مع قابليات ومستويات تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتميزون بفرط الحركة يستمد اسسه ، في التعرف تجريبيا على مدى فاعليته في التوجيه والتخفيف من حدة هذه الظاهرة او علاجها، ولا شك ان الخطوات التي تتبع في هذا البحث والنتائج التي يمكن التوصل اليها في هذه التجربة تقدا نموذجاً متواضعاً قد يساعد معلمي المدارس الابتدائية في كيفية الافادة من الاساليب التدريسية في معالجة بعض الظواهر السلبية التي ترافق العملية التربوية في المدرسة وفي مقدمتها فرط الحركة او النشاط المفرط. تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها .

الكلمات المفتاحية : العاب صغيرة ، فرط الحركة ، لتلاميذ

The effect of small games to guide hyperactivity of first and second primary students

Lect. Dr. Mahir Abdullah Salman

Iraq, University of Misan, faculty of physical education and sport sciences

momo_master33@yahoo.com

Abstract

Studies have shown that happy childhood, including primary childhood, leads to a brilliant future and success for the nation, while children are exposed to behavior disorders that lead them to different patterns that later affect their future, and hence the future of their homelands.

Hence, there is a need to introduce small games to suit the abilities and levels of primary school students who are characterized by hyperactivity, based on empirically recognizing how effective it is in guiding, mitigating or tackling this phenomenon. The steps taken in this research and the results that can be achieved in this experiment, progress is a modest model that may help primary school teachers in how to benefit from teaching methods in dealing with some of the negative phenomena that accompany the educational process in school, especially hyper movement or hyperactivity. The experimental approach was used in a method (one group with pre and post-test) to suit the nature of the problem to be solved

Keywords: Small games, hyperactivity , for students

١- المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، من الضروري الحرص عند إعداد جميع المواد والأنشطة وتقديمها للأطفال عند هذه الأعمار والعمل على إمتاعهم وإسعادهم وإدخال البهجة على قلوبهم وذلك لأن أفضل السبل والطرق لتعليم الأطفال خاصة الصغار منهم هو تعليمهم عن طريق اللعب والاستمتاع، واللعب هو الاستراتيجية الأولى والأكثر فاعلية لتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة وبالسنوات الأولى من المرحلة الابتدائية. وإذا استطعنا إمتاع الطفل وإسعاده وإتاحة الفرصة له للعب والمرح فإننا نستطيع تعليمه كل ما نرغب من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات وسلوكيات، لكن اللعب المقصود هنا هو اللعب الموجه المخطط وليس مجرد الفوضى، اذ يكون هناك هدف محدد نسعى لتحقيقه وننظم الموقف التعليمي من ألعاب وأنشطة عن قصد والأطفال يتعلمون وهم يلعبون ويستمتعون ويتعلمون في سهولة ويسر، هذا بالإضافة بطبيعة الحال لتمكين الأطفال من اللعب الحر واللعب بهدف البهجة والمتعة والاستمتاع والترفيه والذي قد يكون هدفا في حد ذاته ومطلبا ضروريا للأطفال هذه المرحلة.

وعليه فأن توفير البرامج التربوية للتلاميذ العاديين وغير العاديين يعد واجبا من واجبات المجتمع نحو مجموعة من ابناؤه ونجاح تلك البرامج يعتمد الى حد كبير على طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس، وما يترتب من نواتج وآثار تستطيع ان تسهم في مستوى الحركة والنشاط الزائد على نحو يمكنهم من حسن تحقيق الاهداف النفسية والتربوية والتأهيلية المنوطة بهم، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الالعب المشتركة التي تتضمن مجال التفاعل اللفظي الاجتماعي الانساني بين الطفل والمعلم والطفل واقرانه في مواقف الحياة اليومية

ويشير وليمز (1980) الى ان الاطفال ذوي النشاط الزائد او ما يسمى بفرط الحركة يتصفون بتشتت الانتباه والانذافية وكثرة الحركة، فلا يستطيعون اكتساب المهارات التي تحتاج الى التركيز والانتباه، ويفضلون التنقل من مكان الى اخر بدون هدف واضح، ولا يستطيعون الاستقرار او الهدوء وهم بذلك يهدرون طاقاتهم في حركات عديمة الجدوى، فتدهور احوالهم الصحية

فنحن امام حالة لا تعني بالضرورة ان الطفل الذي لديه فرط حركة هو مختل عقلياً، بل على العكس هناك اشارة الى ان العديد من عباقرة العالم كانوا يعانون من هذا الاضطراب

فان هذه الحالة ترتبط على الاغلب بالضغوط الانتقالية التي يتعرض لها الطفل نتيجة للأساليب الصارمة التي يتبعها الوالدان في معاملتهم له. وفي هذه الحالة قد يظهر النشاط المفرط كرد فعل لهذه الضغوط ولمغالة الوالدين في اتباع اساليب قاسية في ضبط سلوكهم وتقويم نشاطهم المفرط، ومن المحتمل ان تعمل هذه الاستجابات السلبية نحو الطفل مفرط النشاط على تدعيم العديد من السلوكيات وبخاصة ذات الطبيعة السلبية كإثارة المشاكل والفوضى الشديدة التي تخلقها حركته الزائدة.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لإدخال لألعاب صغيرة تتلائم مع قابليات ومستويات تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتميزون بفرط الحركة يستمد اسسه ، في التعرف تجريبيا على مدى فاعليته في التخفيف من حدة هذه الحالة او علاجها، ولا شك ان الخطوات التي تتبع في هذا البحث والنتائج التي يمكن التوصل اليها في هذه التجربة تقدما نموذجا متوازناً قد يساعد معلمي المدارس الابتدائية في كيفية الافادة من الاساليب التدريسية في معالجة بعض الظواهر السلبية التي ترافق العملية التربوية في المدرسة وفي مقدمتها فرط الحركة او النشاط المفرط.

٢- إجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث :

تم استعمال المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

اشتمل المجتمع الأصلي للبحث تلاميذ الصف (الاول والثاني) من (الذكور) فقط في المدارس الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

وعلى ذلك قام الباحث بحصر اعداد هذه المدارس ومواقعها وكذلك اعداد معلمي ومعلمات الصفوف المذكورة واعداد تلاميذها من الذكور فقط، إذ بلغ عدد هذه المدارس (٨٩٤) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، في حين بلغ أعداد التلاميذ فيها (٦٠٤٧) تلميذاً (تم الحصول على هذه البيانات من المديرية العامة لتربية بابل - قسم الإحصاء والتخطيط حسب إحصائية عام (٢٠١٥ - ٢٠١٦)).

واختار الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) موزعين على (٢٨) مدرسة ابتدائية، كما في الملحق (١).

٢-٣ أدوات البحث :

- الاختبارات والقياس

- المصادر والمراجع العربية

- الاستبانة

- ساعة الكترونية نوع كاسيو عدد (٢)

- شريط قياس كتان طوله (١٠٠م) عدد (١)

- صافرة ،

- طباشير .

- عصي بطول (١) متر

٢-٤ قياس فرط الحركة :

ان من متطلبات البحث وجود أداة لقياس فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس والاختبارات في مجال فرط الحركة اعتمد الباحث المقياس الذي اعدته (الصالح، ٢٠٠٠) وهو قائمة المظاهر السلوكية وذلك للأسباب الآتية:

- بوصفه احد المقاييس.
 - ملاءمته للبيئة العراقية.
 - مناسبه لأعمار التلاميذ ومرحلتهم الدراسية في هذا البحث، كما في الملحق (٢).
- ٢-٤-١ صدق المقياس :

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتعرف على صدق الاداة (القائمة) المكونة من (٣١) فقرة فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين (أ.د. عامر سعيد ، أ.د ياسين علوان ، أ.د. حيدر عبد الرضا/جامعة بابل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، أ.م.د. رحيم حلو/جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) في علم النفس وطلب منهم ابداء الرأي في مدى وضوح العبارات وكفايتها في كل مجال واقتراح أي تعديلات عليها. وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) لاتفاق المحكمين على صلاحية كل فقرة من فقرات القائمة وبهذه الصورة تم حذف وتعديل بعض الفقرات كما هو مبين في الجدول (١) وبذلك اصبح عدد فقرات القائمة بصورتها النهائية (٣٠) فقرة منها (٨) فقرات في المجال الجسمي والحركي و(١٢) فقرة في المجال النفسي والاجتماعي و(١٠) فقرات في المجال العقلي والمعرفي. كما هو مبين في الملحق (٣).

الجدول (١)

يبين الفقرات المحذوفة والمعدلة على المقياس بعد إجراءات الصدق

الفقرات	المجال الجسمي والحركي	المجال النفسي والاجتماعي	المجال العقلي والمعرفي
الفقرات التي حذفت		١٢	
الفقرات التي عدلت	٥ ، ١	١ ، ٢ ، ٩	١٠

٢-٤-٢ ثبات المقياس :

اعتمد الباحث في قياس ثبات الأداة على طريقة الاعادة (Test Retest) لأنها من اكثر الطرائق استعمالاً وشيوعاً فقد اعتمد الباحث في تطبيق الثبات على (٦) مدارس من المجتمع الاصلي. كما هو مبين في جدول (٢). فقد طبق الباحث المقياس على عينة الثبات أولاً ثم اعادت تطبيقها عليهم مرة ثانية وذلك بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً . كان التطبيق الاول في ٢٠١٥/١١/٤ والاعادة في ٢٠١٥/١١/١٩ .

واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني فوجد ان معامل ثبات المقياس (٠,٧٢) اما بالنسبة للمجالات الفرعية فكان (٠,٦٩) في المجال الجسمي والحركي و(٠,٩٠) في المجال النفسي والاجتماعي و(٠,٧٣) في المجال العقلي والمعرفي. وهي معاملات ثبات عالية، اذ يشير ليكرت (Likert) ان افضل معاملات الثبات ما تراوحت بين (٠,٦٢-٠,٩٣) والتي يمكن الاعتماد على نتائجها. (Ebel, 1972, p244)

الجدول (٢) يبين عينة الثبات

ت	المدرسة	المعلمين والمعلمات
١	الحديبية	٤
٢	الحلة	٤
٣	الجواهري	٤
٤	صفد	٤
٥	الغفران	٤
٦	عمر بن عبد العزيز	٤
	المجموع	٢٤

٢-٤-٣ تصحيح المقياس :

لتصحيح قائمة المظاهر السلوكية اعطيت ثلاث درجات للبديل الاول (كثيراً) ودرجتان للبديل الثاني (أحياناً) ودرجة واحدة للبديل الثالث (نادراً)، وقد بلغ الوسط الحسابي النظري لقائمة المظاهر السلوكية (٦٠) درجة.

٢-٤-٤ تطبيق المقياس :

استغرق تطبيق المقياس على افراد عينة البحث للفترة من (٢٠١٥/١٢/١) ولغاية (٢٠١٥/١٢/٢٣) وذلك بالخطوات الآتية :

١- اجتمع الباحث بمعلمي الصف الاول والثاني وأوضح لهم الاجابة على كل مجال من مجالات الاداة وذلك بوضع اشارة (٧) امام البديل المناسب لكل مظهر من المظاهر السلوكية الشائعة لدى التلاميذ الذين تشرف عليهم.

٢- قام الباحث بحساب درجاتهم ومقارنتها مع المتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (٦٠) درجة أي ان التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اكبر من المتوسط النظري للمقياس أي (٦١) درجة فما فوق يعد تلميذاً مفرطاً للحركة، اما التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اقل من المتوسط النظري للمقياس أي (٥٩) درجة فما دون يعد تلميذاً غير مفرطاً للحركة .

واعتماداً على نتائج التطبيق في الفقرة (٢) فقد تم اختيار المدرسة التي تحوي على (١٠) تلاميذ واكثرهم من ذوي النشاط المفرط للحركة ، فظهر ان هناك مدرستين فقط هما الزهاوي للبنين التي ضمت (١٤) تلميذاً مفرطاً للحركة ، ومدرسة مهدي البصير التي ضمت (١٥) تلميذاً مفرطاً للحركة، موزعين على الصف الاول والثاني أي بلغ حجم العينة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (٢٩) تلميذاً. كما هو مبين في

الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين إعداد التلاميذ الذين طبق البرنامج عليهم

المدرسة	عدد تلاميذ الصف الاول	عدد تلاميذ الصف الثاني	العدد الكلي
الزهاوي	٨	٦	١٤
مهدي البصير	١٠	٥	١٥
المجموع	١٨	١١	٢٩

٢-٥ خفض فرط الحركة :

من خلال تعديل او توجيه سلوك الطفل هناك العديد من الاساليب المتبعة في تعديل سلوك الطفل او المتعلم والتي تتركز بعد من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ودور الالعاب هو تنظيم العلاقة بين اهداف الخطة ومشروعاتها وتنفيذها

ووضع الباحث الالعاب الصغيرة التي قد تكون قادرة على توجيه فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجعله نشاطاً موجهاً وله هدف والتي تتناسب مع قابليتهم وإمكانياتهم. وقد ارتأى الباحث ان تكون الالعاب متنوعة وتشتمل على انواع مختلفة من النشاطات والفعاليات فضلا عن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ المفرط بالحركة من توجيه نشاطه نحو الافضل من خلال

(ناهدة عبد زيد الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣١)

١- زيادة الانتباه

٢- تقليل فرط الحركة

٣- المشاركة الاجتماعية

وفيما يأتي الخطوط الاساسية للألعاب لتوجيه النشاط المفرط للحركة :

- التدعيم الايجابي اللفظي للسلوك المناسب والمادي ايضا وذلك بمنح التلميذ او المتعلم مجموعة من النقاط عند التزامه بالتعليمات وهذه النقاط تؤهله للحصول على مكافئة او هدية .
- جدولة المهام والاعمال والواجبات عن طريق حرمان الطفل عن جزء من المعززات التي لديه نتيجة سلوكه الغير مقبول وهو ما يؤدي الي تقليل او ايقاف ذلك السلوك .
- عقد اتفاق مع التلميذ على اساس قيامه بسلوكيات معينة ويقابلها جوائز معينة مثل حصوله على جائزة مادية اذا ما جلس بشكل هادئ في اثناء تناوله الطعام
- وضع جدول يوميا يضع به المعلم نقطة عن كل عمل ايجابي يقوم به التلميذ ويكافئ مكافئة رمزية .
- وكان وقت الدرس (٤٥) دقيقة كما هو مقرر في كل درس اكثر من لعبة صغيرة وكل لعبة كانت لها اهداف متعددة منها تعليم التلاميذ الالتزام بالهدوء والالتزام بالنظافة والطاعة الملحق (٤) يبين اسماء الالعاب الصغيرة والملحق (٥) يبين انموذج لوحدة للألعاب لأفراد العينة .

٢-٦ الاختبار القبلي :

تم تطبيق اختبار قبلي (قائمة المظاهر السلوكية) في ١/١٢/٢٠١٥ مع المجموعة التجريبية الواحدة التي حصلت على درجة اعلى من المتوسط النظري. كما هو مبين في الجدول (٤) وعددها (٢٩) تلميذاً، ثم تعرضت للمتغير المستقل (الالعاب الصغيرة) بعدها طبق الاختبار البعدي (قائمة المظاهر السلوكية) على المجموعة نفسها.

الجدول (٤) يبين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٤	٢٣	٧٥	١٢	٦٤	١
٦٩	٢٤	٦٥	١٣	٧٠	٢
٧٧	٢٥	٦٤	١٤	٦٢	٣
٦٧	٢٦	٦٩	١٥	٧٤	٤
٨٢	٢٧	٦٧	١٦	٧٧	٥
٧٤	٢٨	٦٩	١٧	٨٤	٦
٦٦	٢٩	٨٠	١٨	٦٩	٧
		٧٠	١٩	٧٧	٨
		٦٦	٢٠	٦٦	٩
		٦٧	٢١	٦٧	١٠
		٧٠	٢٢	٦٦	١١

٢-٧ تطبيق التجربة الرئيسة :

استقر الباحث في تطبيق التجربة على المدرستين اللتين شملهما البحث لمدة ثمانية أسابيع، منها اربعة اسابيع لمدرسة الزهاوي للبنين والآخرى لمدرسة مهدي البصير بواقع ثلاث زيارات للأسبوع الواحد في كل من المدرستين أي (١٢) زيارة لكل مدرسة، على وفق نموذج خطة معدة لذلك. كما هو مبين في الملحق (٦). بدأ الباحث بنفسه مع مساعدة معلم التربية الرياضية بتطبيق الالعاب الصغيرة في ٢٠١٥/١٢/١

وانتهى من تطبيقه في ٢٠١٦/١/١٩

٢-٨ الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية

(مروان عبد المجيد إبراهيم ومحمد جاسم الياسري ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٤)

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار

- اختبار t لعينتين مترابطتين لإيجاد الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي

١-٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية القبلية والبعدي لأفراد عينة البحث

الدالة	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد تلاميذ العينة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٢,٠٥	٥,٩٥	٥,٧١	٧٠,٩٣	٢٩	الاختبار القبلي لفرط الحركة
			٦,٩٦	٥٧,٣٠		الاختبار البعدي لفرط الحركة

قيمة T الجدولية تبلغ (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

عند تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (٥) تبين لنا ان قيمتي الوسط الحسابي والانحراف المعياري قد جاءت متفاوتة في الاختبارين (القبلي والبعدي) اذ حققت العينة في الاختبار (القبلي) لمتغير افراط الحركة وسطا حسابيا (٧٠,٩٣) وانحراف معياري مقداره (٥,٧١) في حين حققت العينة في الاختبار البعدي وسطا حسابيا مقداره (٥٧,٣٠) وانحراف معياري (٦,٩٦) ولبيان تأثير الالعب الصغيرة تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة اذ جاءت قيمت (t) المحسوبة والبالغة (٥,٩٥) اكبر من الجدولية والبالغة (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا ما يدل على تأثير الالعب في التوجيه الصحيح لمتغير فرط الحركة .

الجدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية القبلية والبعدي لأفراد عينة البحث الصف الاول

الاختبار	عدد تلاميذ الصف الاول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي لفرط الحركة	١٨	٧١,٣٥	٦,٢٥	٦,٩٣	٢,١١	معنوي

قيمة T الجدولية تبلغ (٢,١١) عند درجة حرية (١٧) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٦) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لفرط الحركة تلاميذ الصف الاول اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٧١,٣٥) وبانحراف معياري (٦,٢٥) وفي الاختبار البعدي قد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٥٧,٤٧) وبانحراف معياري (٥,٢٥)، وهذا يوضح فروقا ولأجل معرفة حقيقتها ودلالاتها الاحصائية تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة ،ومنة بلغت قيمة (t) المحسوبة (٦,٩٣) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (٢,١١) عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على معنوية تأثير الالعب الصغيرة.

الجدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية القبلية والبعدي لأفراد عينة البحث الصف الثاني

الاختبار	عدد تلاميذ الصف الثاني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي لفرط الحركة	١١	٧١,٨٨	٥,٧٨	٤,٤٧	٢,٢٣	معنوي

قيمة T الجدولية تبلغ (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٧) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لفرط الحركة تلاميذ الصف الثاني اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٧١,٨٨) وبانحراف معياري (٥,٧٨) وفي الاختبار البعدي قد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٥٣,٢٢) وبانحراف معياري (٧,٦٩) وهذا يوضح فروقا ولأجل معرفة حقيقتها ودلالاتها الاحصائية تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة ،ومنة بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤,٤٧) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على معنوية تأثير الالعب الصغيرة.

٢-٣ مناقشة النتائج :

اظهرت نتائج البحث هنالك فروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي وبفروق دالة احصائياً بين الدرجات (قائمة المظاهر السلوكية لفرط الحركة). كما اشار الى ذلك الجدول (٧) تبعاً للصف الدراسي

(الاول والثاني). كما اشارت اليه جداول (٦، ٧) تبعاً.

ومعنى هذا حدوث انخفاض كبير في النشاط المفرط لديهم كما يظهر في الوسط الحسابي للمجموعة التي تعرضت للألعاب الصغيرة وهذا يدل بصورة واضحة على تأثير هذه المجموعة التي خضعت خلال مدة التطبيق الى ألعاب متنوعة قائمة على أسس ومبادئ طرائق التدريس الصحيحة والتي ادت الى خفض وتوجيه النشاط الحركي الزائد لهؤلاء التلاميذ وتعديل في سلوكهم بوجه عام من خلال الألعاب الذي طبقه الباحث عليهم.

وإذا رجعنا الى الاساليب التي استخدمها الباحث في منهجه المذكور نجد انه لم يقتصر على لعبة واحد وانما تضمنت الألعاب مختلفة وعديدة تتلاءم مع المرحلة العمرية والدراسية التي يمر بها التلاميذ .

ان الألعاب التي تضمنت اساليب مختلفة مستمدة من مبادئ التربية الحركية وعلم النفس والبعض منها مستمد من اساليب الارشاد التربوي قد حقق نتائج افضل بوجه عام من الاعتماد على لعبة او اسلوب واحد. وقد يعود سبب ذلك ايضا الى أن الألعاب كانت تحاكي مستواهم و قد برزت اهميتها في تعليم الطفل السلوك الاخلاقي السليم وتنميته ، مما يظهر ويؤكد بان انماط السلوك مكتسب من خلال التعلم من خلال الملاحظات او المشاهدة وان ما يكتسبه الطفل الملاحظ ما هو الا تمثيل رمزي للأفعال او لنماذج الافعال اضافة الى ذلك ان السلوك البشري سلوك بالغ التعقيد ويحتاج تعديله الى اساليب مختلفة، وهذا ما عمل الباحث على تحقيقه ووضع نصب عينه عندما بدأ بإجراءات بحثه .

وبشكل عام ان الألعاب الصغيرة حققت بدرجة كبيرة فاعليتها في توجيه التلاميذ والاستفادة من نشاطهم المفرط .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي :

١- أن للألعاب الصغيرة تأثير مباشر في توجيه سلوك التلاميذ من خلال استغلال فرط الحركة وتوجيهه بالمسار الصحيح .

٢- حدوث انخفاض كبير في النشاط المفرط للعينة التجريبية يظهر في متوسط المجموعة التي تعرضت للألعاب الصغيرة .

٤-٢ التوصيات :

١- يجب على المعلم ان يشرك الطفل الذي يعاني من فرط الحركة في الانشطة المختلفة .

٢- تدريب الطفل على التفكير قبل الاجابة .

٣- يجب على المعلم ان يسمح للتلاميذ الذين لديهم فرط حركة بالتحرك داخل الصف الدراسي للتنفيس عن هذه الطاقة من خلال قيامه بسلوك اجتماعي مقبول مثل السماح للطفل بمسح السبورة .

٤- عدم عزل الاطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في صفوف خاصة بهم، لان ذلك سوف يؤدي الى شعورهم بالنقص .

٥- اجراء دراسة مماثلة للسلوك المفرط لدى تلاميذ المدارس الابتدائية يشمل جميع الصفوف .

المصادر

- الصالحي، نهلة عبودي (٢٠٠٠) "اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك الاطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- مروان عبد المجيد إبراهيم ومحمد جاسم الياسري . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٣
- ناهدة عبد زيد الدليمي : مفاهيم في التربية الحركية ، جامعة بابل ، ط ١ ، ٢٠٠٩
- Ebel, R.L. (1972): "Essential of Educational Measurement", New Jersey: Prentice Jall Ltd.
- Williams, Joyce Woifgong and Stith, Margoric. Middle (1980): "Childhood Behaviour and Development", 2nd. ed., London: Collier Macmillan Publishers.

ملحق (١) يبين أعداد المعلمين والمعلمات وتوزيعهم على المدارس

ت	المدارس	المعلمون	المعلمات	المجموع
١	مدرسة المعرفة الابتدائية	١	٢	٣
٢	مدرسة الحديبية الابتدائية	٢	٢	٤
٣	مدرسة مصطفى جواد الابتدائية		٣	٣
٤	مدرسة مهدي البصير الابتدائية		٤	٤
٥	مدرسة الحلة الابتدائية	١	٣	٤
٦	مدرسة الجواهري الابتدائية	٢	٢	٤
٧	مدرسة الشاطئ الابتدائية		٣	٣
٨	مدرسة الرسول الابتدائية	١	٢	٣
٩	مدرسة الزهاوي الابتدائية	١	١	٤
١٠	مدرسة الاقدام الابتدائية		٤	٤
١١	مدرسة الاقمار الابتدائية		٣	٣
١٢	مدرسة صفي الدين الحلي الابتدائية	١	٢	٣
١٣	مدرسة صنف الابتدائية		٤	٤
١٤	مدرسة ابن النفيس الابتدائية		٤	٤
١٥	مدرسة الغفران الابتدائية		٤	٤
١٦	مدرسة الحارث الابتدائية		٤	٤
١٧	مدرسة العدنانية الابتدائية	١	٣	٤
١٨	مدرسة راية الاسلام الابتدائية	١	٣	٤
١٩	مدرسة ابي تراب الابتدائية	١	٢	٣
٢٠	مدرسة النسور الابتدائية		٣	٣
٢١	مدرسة العامل الابتدائية		٣	٣
٢٢	مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية		٤	٤
٢٣	مدرسة دار السلام الابتدائية		٤	٤
٢٤	مدرسة الضفر الابتدائية		٣	٣
٢٥	مدرسة الاقصى الابتدائية		٤	٤
٢٦	مدرسة ١٤ تموز الابتدائية		٣	٣
٢٧	مدرسة ابن البيطار الابتدائية	٢	١	٣
٢٨	مدرسة المظرية الابتدائية		٤	٤
	المجموع	١٤	٨٦	١٠٠

ملحق (٢)

م/ استبيان آراء الخبراء حول صلاحية المظاهر السلوكية

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم تأثير العاب صغيرة لتوجيه فرط الحركة لتلاميذ الصفين الاول والثاني الابتدائي

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية في علم النفس ولما لآرائكم من دور فاعل، لذا يضع الباحث بين ايديكم قائمة المظاهر السلوكية للأطفال ذوي النشاط المفرط التي تم الحصول عليها من دراسة الصالحي في التعرف على المظاهر السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي النشاط المفرط لذا نرجو منكم ابداء رأيكم حول:

- ١- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات القائمة في تمثيل مظهر سلوكي يمارسه تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تعيق تكيفهم.
- ٢- مدى كفاية الفقرات في كل مجال من مجالاته.
- ٣- دمج الفقرات في كل مجال من مجالاته.
- ٤- تعديل صياغة بعض الفقرات ان وجدت.
- ٥- مدى صلاحيتها ضمن المجال.
- ٦- اقتراح اية مظاهر اخرى.

مع خالص شكري وتقديري

الباحث

م.د. ماهر عبدالله سلمان

المجال الجسمي الحركي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يستخدم اعضاء جسمه بشكل مفرط في اثناء تعامله مع زملائه			
٢	لا يستقر في المكان المخصص له			
٣	حركات جسمه غير منتظمة وغير موزونة			
٤	يكتب ويرسم على الجدران بالطباشير			
٥	يتسلق الاماكن المرتفعة ويقفز من سياج المدرسة			
٦	يخرج من الصف حال سماع صوت الجرس قبل خروج المعلم			
٧	ينتقل في الصف من محل لآخر بدون استئذان المعلم			
٨	ييدي اعدارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			

المجال النفسي الاجتماعي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يتدخل في اثناء شرح الدرس ويقاطع المعلم بدون استئذان			
٢	يهمل التعليمات والانظمة المدرسية واوامر المعلم			
٣	يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية			
٤	يستهزئ بزملائه داخل الصف وخارجه			
٥	لا يميل لتلاميذ الصف لعقد صداقة معه			
٦	يستخدم الفاظا بذينة في تعامله مع زملائه			
٧	يعبث بحاجيات زملائه دون استئذان			
٨	يتصرف بالعدوانية في اثناء تعامله مع زملائه			
٩	يمارس عادات جسمية غير مرغوبة كمص الاصبع وقضم الاظافر			
١٠	كثيراً ما يشكو زملاؤه منه للمعلم			
١١	ينتقل في الصف لجلب انتباه المعلم وزملائه اليه			
١٢	ييدي اعدارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			
١٣	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه			

المجال العقلي المعرفي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعاني من تشتت الانتباه في اثناء الدرس			
٢	لا يستطيع تثبيت ذهنه على موضوع واحد وانما ينتقل من فكرة لأخرى			
٣	يسرح في خيالات وافكار غريبة في اثناء الدرس			
٤	يعاني من صعوبة متابعة المعلم في اثناء القراءة			
٥	يصعب عليه فهم الاشياء التي يسمعاها			
٦	يعصب عليه فهم الاشياء التي يراها			
٧	يعاني من صعوبة الربط بين فقرات الموضوع الواحد			
٨	يعاني من صعوبة استيعاب المفاهيم الرياضية البسيطة			
٩	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه مع المعلم			
١٠	يواجه المشكلات البسيطة والمعقدة بأسلوب عدواني			

ملحق (٣)

م/ قائمة المظاهر السلوكية بالصيغة النهائية

أخي المعلم . . أختي المعلمة

تتضمن هذه القائمة مجموعة من العبارات تمثل مظاهر تحتمل ان تميز بها تلاميذ المدارس الابتدائية من ذوي النشاط المفرط.

يرجى الاجابة عن كل الفقرات التي يتصف بها التلميذ المفرط في نشاطه بوضع علامة (✓) امام كل عبارة تحت البديل المناسب والذي يمثل مستوى حدتها ودرجة ظهورها حسب تقديرك انت بكل دقة وصراحة.

مع فائق التقدير والاحترام

الباحث

م.د. ماهر عبدالله سلمان

المجال الجسمي الحركي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يحرك اعضاء جسمه بشكل مفرط			
٢	لا يستقر في المكان المخصص له			
٣	حركات جسمه غير منتظمة وغير موزونة			
٤	يكتب ويرسم على الجدران بالطباشير			
٥	يتسلق الاماكن المرتفعة ويقفز منها			
٦	يخرج من الصف حال سماع صوت الجرس قبل خروج المعلم			
٧	يتنقل في الصف من محل لآخر بدون استئذان المعلم			
٨	بيدي اعدارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			

المجال النفسي الاجتماعي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقاطع المعلم في اثناء شرح الدرس دون استئذان			
٢	يهمل التعليمات والانظمة المدرسية			
٣	يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية			
٤	يستهزئ بزملائه داخل الصف وخارجه			
٥	لا يميل لتلاميذ الصف لعقد صداقة معه			
٦	يستخدم الفاظا بذينة في تعامله مع زملائه			
٧	يعبث بحاجيات زملائه دون استئذان			
٨	ينصف بالعدوانية في اثناء تعامله مع زملائه			
٩	يمارس عادات غير مرغوبة كمص الاصبع وقضم الاظافر			
١٠	كثيراً ما يشكو زملاؤه منه للمعلم			
١١	يقوم بحركات لجلب انتباه المعلم وزملائه			
١٢	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه			

المجال العقلي المعرفي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعاني من تشتت الانتباه في اثناء الدرس			
٢	لا يستطيع تثبيت ذهنه على موضوع واحد وانما ينتقل من فكرة لأخرى			
٣	يسرح في خيالات وافكار غريبة في اثناء الدرس			
٤	يعاني من صعوبة متابعة المعلم في اثناء القراءة			
٥	يصعب عليه فهم الاشياء التي يسمعاها			
٦	يعصب عليه فهم الاشياء التي يراها			
٧	يعاني من صعوبة الربط بين فقرات الموضوع الواحد			
٨	يعاني من صعوبة استيعاب المفاهيم الرياضية البسيطة			
٩	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه مع المعلم			
١٠	يواجه المشكلات البسيطة والمعقدة بأسلوب عدواني			

ملحق (٤) الالعاب الصغيرة المستخدمة في توجيه فرط الحركة

- ١- سباق الركض :
- ٢- شد الحبل : تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من التلاميذ وحبل طويل وتشد كل مجموعة طرف الحبل ثم تحاول المجموعة الثانية منهما شد الاخرى الى ناحيتها واذا سحبت احدى المجموعتين المجموعة الاخرى الى طرفها تكون هي الفائزة .
- ٣- المطاردة : هذه احدى الالعاب التي يمارسها جميع التلاميذ فهي عبارة عن تلميذ يجري وعلى باقي اللاعبين مطاردة التلميذ حتى يتم الامساك به وتعاد اللعبة عدة مرات .
- ٤- لعبة الحركات الرياضية : حيث تقوم المعلمة بإعطاء ايعاز معين الى التلاميذ مثلا رفع الذراعين جانبا، أو قفز إلى الأعلى وهكذا والتلاميذ الذين يخطئون يخرجون من اللعبة إلى ان يبقى آخر تلميذ ويكون هو الفائز .
- ٥- لعبة التجميد : هذه اللعبة تتكون من مجموعة من التلاميذ ، حيث يقف أحد التلاميذ ووجهه الى الحائط وباقي التلاميذ يتحركون كما يشاؤون وعندما يدور التلميذ الى الخلف يجب على الباقيين ان يقفوا جميعا متجمدين من غير حرك فاذا تحرك احد التلاميذ جاء عليه الدور ووقف مواجهها للحائط ، وإذا لم يتحرك احد التلاميذ عاد التلميذ وجهه للحائط ويتحرك الاطفال مرة أخرى .
- ٦- لعبة رمي الكرات من السلة : في هذه اللعبة يقوم التلميذ برمي كرات من صفحات المجلات والجراند او كرات بلاستيكية صغيرة ثم يحاول ان يرمي هذه الكرات داخل سلة تبعد عنه مسافة .
- ٧- لعبة التماثيل : في هذه اللعبة تقوم المعلمة بإعطاء ايعاز التحرك في الساحة حيث يتحرك التلاميذ بحرية في الساحة وعندما تقول قف يقوم التلاميذ بعمل تماثيل ما في أجسامهم كأن يقوم لجندي مقاتل او لراقص باليه او اي شيء ببال التلميذ.
- ٨- لعبة إشارة المرور : حيث يقوم المعلم او المعلمة بدور شرطي المرور والتلاميذ يكونون في شكل قطار على مجموعتين وتقوم المعلمة بإعطاء اشارات للتلاميذ ويجب على التلاميذ ان يطبقوا ما تقول لهم المعلمة بصورة صحيحة ، والفريق الفائز يعدّ خاسراً إذا لم يلتزم بتطبيق الاشارات بصورة صحيحة والفريق الفائز هو الفريق الذي تكون لديه اخطاء اقل من الفريق الخضم او الآخر
- ٩- لعبة جمع الكرات : تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من التلاميذ ، ويجب على كل فريق ان يأتي بأكثر مجموعة من الكرات التي وضعتها المعلمة في اماكن متعددة في مكان اللعب ، وعلى كل فريق البحث عن اماكن هذه الكرات وجمع اكبر عدد في اسرع وقت لكي يفوز الفريق .
- ١٠- لعبة الرجل الاعمى (الغميضة) : حيث تربط المعلمة عيني أحد التلاميذ بمنديل ويحاول هذا التلميذ ان يمسك بأحد التلاميذ الباقيين الذين يضحكون عليه ويمرون حوله ويلمسونه ثم يتراجعون فاذا استطاع ان يمسك تلميذا منهم يعدّ فائزاً ويقوم التلميذ الذي تم امساكه بدور الرجل الاعمى وهكذا .
- ١١- لعبة القطار : وتتكون هذه اللعبة من مجموعة من التلاميذ ، وكل تلميذ يمسك بخصر التلميذ الذي امامه الى ان يكونوا خطا مستقيما ، ثم يبدأ التلميذ في التحرك الى الامام كقطار طويل وفي نفس الوقت يطلقون اصواتا مشابهة بأصوات القطار .
- ١٢- لعبة التمثيل : في هذه اللعبة تقدم المعلمة للتلاميذ الكلمات المختلفة عن طريق التمثيل مثلا :
 - أنا سباح ماهر (فيقوم التلميذ بأداء حركات السباحة) .
 - أنا لاعب جمناستك (يقوم التلميذ بأداء حركات الجمناستك مثل الزحلقة او المرجحة) .
 - أنا طويل كالنخلة (يقف التلميذ على اصابع رجليه ويمد يديه الى الاعلى) .
 - أنا صغير كالفار (يلم نفسه كي يصغر) وهكذا ...
- ١٢- لعبة (بر ، بحر ، جو) : حيث ينتشر التلاميذ في الساحة ثم تتنادي المعلمة بأعلى صوتها بإحدى هذه الكلمات (بر ، بحر ، جو) فلو اختارت مثلا (بر) حيث يقف التلاميذ في اماكنهم اما اذا قالت (بحر) فيجب على التلاميذ الجلوس على الارض ، واذا قالت (جو) فيجب ان يتسلق الاطفال على أي شيء مثلا ويرفعون رجليهم من على الارض وهكذا الى ان يبقى آخر تلميذ في الصف ويكون هو الفائز .

ملحق (٥) أنموذج لوحدة تعليمية للألعاب الصغيرة

الزمن : (٤٠) دقيقة

الأسبوع الأول

الصف / الاول ابتدائي

الإخراج	المحتوى	الهدف	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
	الركض حول الملعب لعبة صغيرة (الركض عكس الاتجاه) .	تهيئة الجسم لممارسة النشاط من الناحية البدنية والنفسية .	١٠ د	إحماء
تكريم المجموعة الفائزة بإعطائهم هدايا بسيطة وتشجيعية بحث يكون للمجموعة الخاسرة الاندفاع والتعاون للفوز على المجموعة المنافسة	لعبة شد الحبل لعبة التمثيل	تتمية روح التعاون بين افراد المجموعة الواحدة الاستفادة من اللعبة باستخدام الحركات التي يؤديها نتيجة التمثيل لتوجيه حركات اجسامهم بالصورة الصحيحة	٣٠ د	القسم الرئيسي
يتحرك الأطفال بالمشي حول الملعب في هيئة قطار . اخذ شهيق مع رفع العقبين عن الأرض	- المشي حول الملعب - تعليمهن التنفس الصحيح (شهيق وزفير)	إعادة الجسم لحالته الطبيعية	٥ د	الختام (التهديئة)

تكرار هذه الوحدات التعليمية مرتين خلال الأسبوع